

الأغاني

بالنسيئة وناداهم رجال اقتلوا اللوطي قتلة قوم لوط فرموه بالحجارة .
فلما سمع ذلك دخل القصر وأغلق الباب وقال .

صوت .

دَعُوا لِي سُلَاطِيْمَی وَالطَّالَاءَ وَقَیْنَةَ . . . وكأَسَاءَ أَلَا حَسْبِي بِذَلِكَ مَا لَا) .

(إِذَا مَا صَفَا عِيشَ بِرَمْلَةٍ عَالِجٍ . . . وعانقتُ سلمی لا أُريدُ بِإِدَالَا) .

(خذوا مُلُوكَكُمْ لا تُثَبِّتُوا مَلِكَكُمْ . . . ثباتاً يساوي ما حَيَّيْتُ عِقَالَا) .

(وَخَلَّوْا عَيْنَانِي قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى . . . ولا تَحْسُدُونِي أَنْ أَمُوتَ هُزَالَا) غناه عمر

الوادي رملا بالوسطى عن حبش ثم قال لعمر الوادي يا جامع لذتي غنني بهذا الشعر وقد أحاط

الجند بالقصر فقال لهم الوليد من وراء الباب أما فيكم رجل شريف له حسب وحياء أكلمه

فقال له يزيد ابن عنيسة السكسكي كلمني فقال له الوليد يا أبا السكاسك ما تنقمون مني

ألم أزد في أعطياتكم وأعطية فقرائكم وأخدمت زمانكم ودفعت عنكم المؤمن فقال ما ننقم عليك

في أنفسنا شيئا ولكن ننقم عليك انتهاك ما حرم الله وشرب الخمر ونكاح أمهات أولاد أبيك

واستخفافك بأمر الله قال حسبك يا أبا السكاسك فلعمري لقد أغرقت فأكثر وإن فيما